مبادئ علم الصّرف

الجامع

أحمد (المهاجر)بن علوي بن أحمد بدوي جمل اللّيل

الطبعة الأولى

١٤٢٤هـ-٢٠٢٠

بسم الله الرّحمن الرّحيم

علم الصّرف : **علم يبحث عن تحويل الكلمات إلى صور مختلفة لمعان مقصودة مثل تحويل : (ضرب-يضرب-اضرب-ضارب – مضروب-ضرّاب-أضْرَب-مِضرب-مَضرب) وهذا التّحويل يسمّى تصريفا وهو مقصود الصّرف.**

تعريف الكلمات وما يتصرّف منها

الكلمات:جمع كلمة وهي ثلاثة أنواع : (اسم وفعل وحرف جاء لمعنى).

١. فالإسم : ما دلّ على معنى غير متعلّق بالزّمان وضعًا أي: ليس الزّمان جزءًا منه مثل : (محمّد –علي –عالم –معلوم).

٢. الفعل : هو ما دلّ على معنى متعلّق بإحدى الأزمنة الثّلاثة مثل: (ضرب يضرب إضرب).

٣. الحرف : هو ما لا يتمّ معناه إلاّ بإسناد ه إلى الفعل أو الإسم مثل : (هل– في–على–عن–إلى).

والصّرف يدخل على الفعل والإسم فقط لأنّهما يقبلان التّحويل إلى صور مختلفة ولا يدخل على الحرف لأنّه يلازم صورة واحدة ويكون تصريف الفعل بنقله من الماضي إلى المضارع والأمر ومعرفة المجرّد والمزيد والصّحيح والمعتلّ واللّازم والمتعدّي والمعلوم والمجهول

والمتصرّف والجامد ويكون تصريف الإسم إلى متصرّف وغير متصرّف وجامد ومشتقّ من اسم الفاعل واسم المفعول والمبالغة واسم التّفضيل والصّفة والمصدر وتصغير الإسم والنّسبة عليه.

اصطلاح علماء الصّرف

اصطلح علماء الصّرف على وضع كلمة (فَعَلَ) للأفعال خاصّة كأنّها ميزان الأفعال فيسمّى الحرف الأوّل من كلّ فعل(فاءًا) والوسط (عينًا) والأخير (لاما) مثل : (كتب) فالكاف : (فاء) والتّاء : (عين) والباء : (لام) .

ومثل : (ضرب) فالضّاد : فاء والرّاء : عين والباء : لام

وهكذا قس بقيّة الأفعال.

حروف الفعل

- **حروف الفعل لا تنقص عن ثلاثة حروف مثل: (ضرب–قال–دعى–مدّ).**
- **ولا تزيد على ستّة حروف مثل : (استغفر– استخرج).**

(خلاصة القول)

فالفعل من جهة حروفه إمّا:

- ثلاثي - مثل : **(ضرب –مدّ –قال –دعى) .**
- أو رباعي - مثل : **(أفهم –أكرم– قدّم –كلّم – قاتل).**
- أو خماسي - مثل : **(استمع– تقاتل –تكلّم –تقدّم).**
- أو سداسي - مثل : **(استخرج –استغفر).**

الفعل المجرّد والمزيد

ينقسم الفعل من حيث اعتبار حروفه إلى قسمين : (مجرّد ومزيد).

١. فالمجرّد : ما كانت حروفه الأصليّة لم تزد عليها حرف أو أكثر من حروفه الأصليّة مثل : (ضرب –قال – دعى –زلزل– دحرج).

٢. والمزيد : هو ما زِيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصليّة مثل : (أفهم أصله :فَهِمَ)–(استغفر أصله: غَفَرَ)–(قاتل أصله :قَتَلَ)–(تدحرج أصله: دَحْرَجَ)–(استمع أصله: سَمِعَ).

انقسام المجرّد والمزيد

وينقسم المجرّد إلى قسمين ثلاثيّ مجرّد ورباعيّ مجرّد.

فالثّلاثيّ المجرّد : **هو ما تكوّن من ثلاثة حروف مثل : (ضرب –قال – دعى).**

والرّباعيّ المجرّد : **هو ما تكوّن من أربعة حروف أصليّة مثل : (دحرج–زَلْزَلَ).**

والمزيد كذلك ينقسم إلى قسمين مزيد ثلاثيّ ومزيد رباعيّ .

فالمزيد الثّلاثيّ : **هو ما زِيد من الفعل الثّلاثيّ المجرّد حرف أو أكثر.**

والمزيد الرّباعيّ : **كذلك ما زِيد من الفعل الرّباعيّ المجرّد حرف أو أكثر .**

وإليك هذه الأنواع من ثلاثيّ مجرّد ومزيده ورباعيّ مجرّد ومزيده.

الفعل الثّلاثيّ المجرّد وأوزانه

الفعل الثّلاثيّ المجرّد : هو ما كان ماضيه ثلاثة حروف وله ثلاثة أبواب في

الماضي مثل : (فَعَلَ-فَعِلَ-فَعُلَ)

فَعَلَ	مثل	ضَرَبَ كَتَبَ قال رَمَى
وفَعِلَ	مثل	سَمِعَ عَلِمَ حَسِبَ
وفَعُلَ	مثل	كَرُمَ شَرُفَ عَظُمَ

وله ستّة أبواب وإليك التّفصيلات في هذه الأبواب.

البابُ الأوّلُ (فَعَلَ يَفْعُلُ)

موزونه – (نَصَرَ يَنْصُرُ) بفتح العين في الماضي وضمّها في المضارع .

وبناؤه – للتّعدية غالبا وقد يكون لازما .

مثال المتعدّي : نَصَرَ مُحَمَّدُ عليًّا . ومثال اللّازم : خَرَجَ مُحَمَّدٌ .

البابُ الثّاني (فَعَلَ يَفْعِلُ)

موزونه – (ضَرَبَ يَضْرِبُ) بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع.

وبناؤه أيضا – للتّعدية غالبا وقد يكون لازما.

مثال المتعدّي : ضرب زيدٌ عمرًا . ومثال اللّازم : جلس زيدٌ.

الباب الثّالث (فَعَلَ يَفْعَلُ)

موزونه – (فَتَحَ يَفْتَحُ) بفتح العين في الماضي والمضارع.

وبناؤه – للتعديّة غالبا وقد يكون لازما.

مثال المتعدّي : فتح زيدٌ البابَ. ومثال اللّازم : ذهب زيدٌ.

الباب الرّابع (فَعِلَ يَفْعَلُ)

موزونه– (عَلِمَ يَعْلَمُ) بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع.

وبناؤه – للتّعدية غالبا وقد يكون لازما .

مثال المتعدّي : عَلِمَ زيدُ المسألةَ. مثال اللّازم : وَجِلَ زيدٌ .

الباب الخامس (فَعُلَ يَفْعُلُ)

موزونه: (حَسُنَ يَحْسُنُ) بضمّ العين في الماضي والمضارع .

وبناؤه : لا يكون إلاّ لازمًا .

مثال : حَسُنَ زَيْدٌ.

الباب السّادس (فَعِلَ يَفْعِلُ)

موزونه : (حَسِبَ يَحْسِبُ) بكسر العين في الماضي والمضارع .

وبناؤه : للتّعدية وقد يكون لازمًا.

مثال المتعدّي : حَسِبَ زيدٌ عمرًا فاضلاً. ومثال اللّازم :وَثِقَ زَيْدٌ[1].

(١) ومثل: (وَرِمَ–وَفِقَ)

(تنبيه)

- إذا كان الماضي على وزن (فَعَلَ) أمكن أن يكون مضارعه على وزن (يَفْعَلُ) أو (يَفْعُلُ) أو (يَفْعِلُ) .
- وإذا كان على وزن (فَعِلَ) أمكن مضارعه على وزن (يَفْعِلُ) أو (يَفْعَلُ) .
- وإذا كان على وزن (فَعُلَ) كان مضارعه على وزن (يَفْعُلُ) فقط.
- وأوزان الثّلاثيّ في الكثرة والقلّة على حسب التّرتيب المذكورة ؛ فأكثر الأبواب أفعالا باب : (نَصَرَ فَضَرَبَ فَفَتَحَ فَعَلِمَ فَحَسُنَ).
- وأقلّها أفعالاً (حَسِبَ).

وقد يجيئ الفعل على وزن واحدٍ وهو كثير وقد يجيئ على وزنين أو على ثلاثة أوزان مثل : (حَسِبَ على وزن يَحْسِبُ ويَحْسَبُ)

فيَحْسِبُ بمعنى :الحساب ويَحْسَبُ بمعنى : الظنّ.

ومثل : (هَزَلَ يَهْزَلُ ويَهْزِلُ). يَهْزَلُ بمعنى: صار نحيفًا .ويَهْزِلُ : نطق بالهزل أي : المزح.

واعلم أنّه لا يُعوَّل معرفة هذه الأوزان إلاّ على كتب اللّغة غير أنّ الصّرفيين وضعوا ضوابط لمعرفة بعضها دون استعانة بالمعجمات.

المزيد الثّلاثيّ

فمزيد ثلاثيّ : هو ما زاد على حروفه الأصليّة واحد أو أكثر وهو ينقسم على ثلاثة أنواع :

١ : مزيد بحرف واحد   ٢ : مزيد بحرفين   ٣: مزيد بثلاثة أحرف.

مزيد بحرف واحد

فمزيد الثّلاثيّ بحرف واحد ثلاثة أنواع :

١. ما زِيد أوّله ٢. ما ضعّف عينه ٣. ما زِيد بين الفاء والعين ألف.

الأوّل :ما زِيد أوّله الهمزة مثل : (أَفْعَلَ يُفْعِلُ إِفْعَالًا).

موزونه : (أَكْرَمَ يُكْرِمُ إِكْرَامًا) بزيادة الهمزة في أوّله.

وبناؤه : للتّعدية غالبًا وقد يكون لازما على القلّة.

مثال المتعدّي : أَكْرَمَ زيدٌ عمرًا.

ومثال اللّازم : أصبح الرّجلُ -أدبر عليٌّ .

ولكن هذا النّوع في التعدية هو الأغلب والأكثر.

فإن كان الفعل أصله لازما يصير متعدّيا بسبب الهمزة مثل : (جلس) فهو لازم فإذا أدخل الهمزة في أوّله يصير متعدّيا مثل : (أجلس زيد عمروا).

وإن كان أصله متعدّيا يصير متعدّيا إلى اثنين مثل : (قرأ) أصله متعدّ فإذا أُدْخِلت الهمزة في أوّله يكون متعدّيا إلى اثنين نحو : (أقرأته القرآن) وإن كان متعدّيا إلى اثنين يصير متعدّيا إلى ثلاثة مفاعيل مثل : (علم) نحو : (أعلمتُ زيدًا علمًا نافعًا).

الثّاني : ما ضُعِّف عينه نحو : (فَعَّلَ يُفَعِّلُ تَفْعِيْلاً).

موزونه : (كَرَّمَ يُكَرِّمُ تَكْرِيْمًا) بتضعيف العين وبكسر عينه في المضارع .

وبناؤه : للتّعدية نحو: (فرّحت محمّدًا أو عَظَّمْتُه) وقد يكون تعديته للتّكثير نحو: (قَطَّعْتُ الحبل) أي: جعلته قطعا كثيرا (مَزَّقْتُ الثّوبَ - كَسَّرْتُ الزُّجاجةَ) (ذكّر-فهّم-كثّر-قلّل-طوّل-صغّر-فزّع-فرّح-شرّف-نزّل-فرّق-قدّم-نوّر-سلّم-علّم).

الثّالث:ما زِيد بين (الفاء والعين) ألف مثل:(فَاعَلَ يُفَاعِلُ مُفاعلةً فِعَالاً فِيْعالاً).

موزونه : (قَاتل يُقَاتِل مُقاتلةً قِتَالاً قِيْتَالاً).

وبناؤه : للمشاركة بين الإثنين غالبًا بشرط أن يكون أحدهما غالبا والآخر مغلوبا فيكون كلّ واحد منهما فاعلا ومفعولاً لكن الغالب يكون فاعلا والمغلوب مفعولا لفظًا مثل: (ضارب زيدٌ عمرواً) دلّ على صدور الضّرب على وجه الغالبيّة من زيد ووقوعه على عمرو وعلى صدوره من عمرو على وجه المغلوبيّة ووقوعه على زيد .(قاتل زيدُ عمروًا) (جادل عليٌّ محمّدًا) (شاتمت عليًّا) وقد يكون من واحد أو من جهة واحدة من غير المشاركة مثل:﴿ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ﴾[1] ﴿يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ﴾[2].

وقد يكون لازما مثل : (سافر-هاجر-سامح-ساعد).

(١) التوبة: ٣٠

(٢) البقرة: ٩

ويكون من (فعّل) على جهة التّكثير ﴿وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾[1] **أي : يضعّف أي: يكثر إضعافه لمن يشاء .**

---

(١) البقرة: ٢٦١

مزيد بحرفين

والثّلاثيّ المزيد بحرفين يجيئ على خمسة أنواع:

الأوّل : (انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ انْفِعَالاً).

موزونه : (انْكَسَرَ يَنْكَسِرُ انْكِسَارَ) بزيادة الهمزة والنّون في أوّله .

وبناؤه : للمطاوعة : وهي حصول تأثّر الشّيئ من الفاعل مثل : (كَسَّرْتُ الزُّجاجة فانكسرت) (قطعتُ الحبل فانقطع) (نَشَرَ عليٌّ الخبرَ فانتشرتْ) (انقلب–انهدم–انفتح–انسدّ–انغلق–انجبر–انشقّ–انفلق–انقبض–انقطع–انتفل–انشرح).

الثّاني : (افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ افْتِعَالاً).

موزونه : (اجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ اجْتِمَاعًا) بزيادة الهمزة في أوّله والتّاء بين الفاء والعين.

وبناؤه : للمطاوعة غالبًا مثل: (جَمَعْتُ القومَ فَاجْتَمَعَ) (مَلَئْتُ الماءَ فامتلأ) (امتزج –انتحر–اتَّعظ) .

وقد يكون للتّعدية مثل : (اكْتَسَبَ زيدٌ المالَ).

وللمشاركة مثل : (اختصم زيدٌ وعمرٌو).

الثّالث : (افْعَلَّ يَفْعَلُّ افْعِلاَلاً)

موزونه : (احْمَرَّ يَحْمَرُّ احْمِرَارًا) بزيادة الهمزة في أوّله وحرف آخر من جنس لامه في آخره .

وبناؤه : للازم والمبالغة ويستعمل هذا الوزن للألوان والعيوب غالبًا مثل: (احمرّ زيدٌ) (اعوزَّ زيدٌ) (احمرّ–اسودّ–اخضرَّ–ابيضّ) (اسودّ الليل) أي : اشتدّ اللّيل سواده .

الرّابع : (تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً).

موزونه : (تكلّم يتكلّم تكلّمًا) بزيادة التّاء في أوّله وحرف آخر من جنس عين فعله بين الفاء والعين .

وبناؤه : للتّكلّف: وهو تحصيل المطلوب شيئًا بعد شيئ مثل : (تعلّمت العلم) أي : مسألة العلم بعد مسألة. (تجرّعت الماء) أي : شربت الماء جرعة بعد جرعة.

ويكون للمطاوعة على جهة التّكثير نحو: (كسّرت الزّجاجة فتكسّرت) (قطّعت الحبل فتقطّعت).

ويكون للصيرورة مثل: (تأيّمَ-تحجّر) نحو: (تأيّمتِ المرأة) أي: صارت أيّمًا.

(تحجّر الطّين) أي : صار حجرًا (تموّل) أي : صار ذا مال.

الخامس : (تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلاً).

موزنه : (تباعد يتباعد تباعدًا) بزيادة التّاء في أوّله والألف بين الفاء والعين.

وبناؤه : للمشاركة بين الإثنين فصاعدًا نحو: (تباعد زيدُ وعمرُو) (تصالح القومُ) (تحارب-تقاتل-تخاصم-تشاتم-تشابه-تقارب-تشارك-تساءل-تباعد-تساعد-تسامح-تجادل-تعارف-تخادع).

ويكون للتّصنّع :وهو إظهار ما ليس حقيقة مثل : (تمارض-تناوم – تجاهل-تغافل).

ويكون بمعنى المجرّد اللّازم نحو : (تعالى الله) (تسامى) : علا وسما.

مزيد بثلاثة أحرف

والثّلا ثيّ المجرّد المزيد بثلاثة أحرف له أربعة أنواع :

الأوّل – (اِسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ اِسْتِفْعَالاً) .

موزونه – (استخرج يستخرج استخراجًا) بزيادة الهمزة والسّين والتّاء في أوّله .

وأصله : للطّلب نحو : (استغفر الله) أي : طلب منه المغفرة. ويستعمل هذا البناء من المتعدّي واللّازم.

مثال المتعدّي : (استخرج زيدٌ المال) أي : أخرج زيد المال.

مثال اللّازم : (استقرّ) أي: قرّ.

(تنبيه)

قد يجيئ وزن (اسْتَفْعَلَ) لمعان :

- للطلب : **نحو : استغفر أي : طلب المغفرة .**
- للسؤال : **نحو : استخبرتُ أي : سألت الخبر .**
- للتّحوّل : **نحو : استحلّ الخمر خلاًّ أي:تحوّل الخمر خلاًّ .**
- بمعنى (أفعل) : **نحو : استخرج أي : أخرج.**
- للتّسليم والرّجوع : **نحو : استرجع القوم عند المصيبة أي: قالوا إنّ لله وإنّ إليه راجعون.**
- للصيرورة : **نحو : استحجر الطّين أي : صار حجراً .**
- وبمعنى (تَفَعَّلَ) : **نحو : استكبر أي: تكبّر.**
- للمطاوعة **نحو : أحكمته فاستحكم.**

الثّاني – (افْعَوْعَلَ يَفْعَوْعِلُ افْعِيْعَالًا).

موزونه – (اعْشَوْشَبَ يَعْشَوْشِبُ اعْشِيْشَابًا) بزيادة الهمزة في أوّله وحرف آخر من جنس عين فعله والواو بين العين واللّام .

وبناؤه – للمبالغة اللّازم وقد يجيئ متعدّيا.

مثاله : (اعشوشب الأرض) أصله: عشب الأرض أي : ظهر نبات على الأرض .

فإذا قلت : (اعشوشب الأرض) بمعنى كثر نبات على الأرض فيفيد المبالغة في زيادة النبات بالكثرة فيكون أبلغ من (عشب) وكذلك اخشوشن أبلغ من خشن.

ومثل احلولى العنب أي: اشتدّ حلاوته فيكون أبلغ من حلى.

الثّالث - (افْعَوّلَ يَفْعَوِّلُ افْعَوّالًا).

موزونه- (اجْلَوَّذَ يجلوّذ اجلوّاذًا) بزيادة الهمزة في أوّله والواو بين العين واللّام .

أصل اجلوّذ : جلذ ؛جلذ الإبل إذا سار بسرعة فإذا قلت : اجلوّذ الإبل :إذا سار سيرًا بزيادة سرعة.

الرّابع -(افعالّ يفعالّ إفعيلالا).

موزونه – (احْمَارَّ يَحْمَارُّ احْمِيْرَارًا) بزيادة الهمزة في أوّله والألف بين العين واللّام وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره.

وبناؤه – لإفادة المبالغة وأصله (حَمُرَ زيدٌ) إذا كان له حمرة في الجملة ويقال : احمرّ زيدٌ فهذا مبالغة (حَمُرَ) وإذا قلت : (احمَارَّ زيدٌ) إذا كان له حمرة مبالغة فيكون أبلغ من احمرّ (ابياضّ اصفارّ اسوارّ اخضارّ احمارّ).

الرّباعي المجرّد ومزيده

الفعل الرّباعي المجرّد له باب واحدٌ .

ووزنه – (فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ فِعلالًا).

وعلامته – أن يكون ماضيه على أربعة أحرف وأن يكون جميع حروفه أصليّة .

وبناؤ – للتّعدّية غالبًا وقد يكون لازما .

مثال المتعدّي: (دَحْرَجَ زيدٌ الحجرَ) ومثال لازم:﴿ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ﴾[1].(زخرف–وسوس–زلزل).

ويجيئ من هذا الباب لإختصار على الحكاية نحو: (بسمل أي : قال بسم الله) (حمدل أي : قال الحمد لله) (حوقل أي: قال لاحول ولاقوّة إلاّ بالله) (حسبل أي : قال حسبنا الله).

(١) يوسف: ٥١

المزيد الرّباعي

والمزيد الرّباعي ينقسم إلى نوعين :

١ .مزيد بحرف واحد . **٢ .مزيد بحرفين.**

الأوّل – فالمزيد الرّباعي بحرف واحد له وزن واحد .

وهو — (تَفَعْلَلَ يَتَفَعْلَلُ تَفَعْلُلًا).

موزونه – (تدحرج يتدحرج تدحرجًا).

وعلامته – أن يكون على خمسة أحرف بزيادة التّاء في أوّله .

وبناؤه – للمطاوعة نحو: (دحرج زيدٌ الحجر فتدحرج).

الثّاني — والمزيد بحرفين يجيئ على وزنين :

أ- (افْعَنْلَلَ يَفْعَنْلِلُ افْعِنْلَالًا).

وعلامته – أن يكون ماضيه على ستّة أحرف بزيادة الهمزة في أوّله والنّون بين العين واللّام .

وبناؤه - للمطاوعة نحو: (احرنجم يحرنجم احرنجاما) (حرنجمتُ الإبل فاحرنجمت) بمعنى : جمعت الإبل فاجتمت .

ب- (افعلَّلَ يَفْعَلِّلُ افْعِلَّالًا).

وعلامته – أن يكون ماضيه على ستّة أحرف بزيادة الهمزة في أوّله وحرف آخر من جنس اللّام الثّانية في آخره .

وبناؤه – للمبالغة اللّازم نحو : (اقشعرّ يقشعِّر اقشعرارًا) (قشعر جلد الرّجل) أي : انتشر شعر جلده ويقال : اقشعرَّ جلدُ الرّجل أي : انتشر وتحرّك جلده على جهة المبالغة.

الفعل الجامد والمتصرّف

ينقسم الفعل إلى جامد ومتصرّف :

فالجامد: **هو ما لازم صغة واحدة .**

والمتصرّف: **ما لم يلزم صيغة واحدة بل يتصرّف من الماضي إلى المضارع والأمر .**

فالجامد نوعان :

١.ما لازم صيغة الماضي فقط **مثل : (قلّما-ليس-عسى-مادام) وأفعال المدح والذّم مثل : (نعم-حبّذا-بئس-ساء) وكذلك أفعال المقاربة وأفعال الإستثناء مثل: (حاشا-عدا) .**

٢.ما لازم صيغة الأمر **مثل : (هب :بمعنى ظنّ) (هات-تعال-هلمّ).**

والمتصرّف كذلك نوعان :

١. تامّ التّصرّف– يجيئ منه الماضي والمضارع والأمر مثل : (ضرب–كتب–فهم) وأكثر الأفعال من هذا النّوع .

٢. وناقص التّصرّف – وهو الذي يجيئ منه الماضي والمضارع دون الأمر مثال : (كاد–أوشك)

أو يجيئ منه المضارع والأمر دون الماضي (يذر–يدع–ذَرْ–دعْ).

الفعل الصّحيح والمعتلّ

الفعل الصّحيح- هو ما كان كلّ حرف من حروفه الأصليّة صحيحًا .

وهو ما خلا عن الحروف المعتلّة وهو ثلاثة أنواع :

١ . السّالم-وهو ما كان حروفه صحيحة وخلا عن الهمزة والتّضعيف مثل (حضر-كتب-دحرج-ضرب-سمع-علم) .

٢ . المهموز-وهو ما كان أحد حروفه الأصليّة همزة مثل: (أمر-أكل-أخذ-سأل-قرأ) .

٣. المضعّف-وهو ما كان أحد حروفه مضعّفًا مثل: (شدّ-مدّ-مرّ-فرّ-قرّ-علّم-كلّم).

٤ . والمعتلّ- هو ما كان بعض حروفه الأصلية من حروف العلّة.

والحروف العلّة ثلاثة : (الألف-الواو-والياء).

والمعتلّ ينقسم إلى خمسة أنواع :

١ .المثال- ما كانت فاءه حرف العلّة مثل : (وجد-وعد)

٢ .الأجوف أو المجوّف- ما كانت عينه حرف العلّة مثل: (نال-سار-نام)

٣ .النّاقص-ما كانت لامه حرف علّة مثل : (رمي- سعى-دعى- بكى- اشتكى-جرى-قضى) .

٤ . اللّفيف المفروق-ما كانت فاؤه ولامه من حروف العلّة مثل: (وعى- وقى-وفى) .

٥ . اللّفيف المقرون-ما كانت عينه ولامه من حروف العلّة مثل : (طوى- لوى-طوى-نوى) .

الفعل اللّازم والمتعدّي

الفعل : هو ما لايحتاج إلى المفعول به بل يكتفي بفاعله أو ما لا يَنْصِبُ المفعول به مثل: (حسن – حزن- ابيضّ-اسودّ-احمرّ-كرم-شرف) .

والفعل المتعدّي: هو ما يحتاج إلى مفعول ولا يكتفي بفاعله أو هو الذي ينصب المفعول به مثل: (ضرب تقول : ضرب زيد عمروا) (فهم-سمع-كتب).

والمتعدّي : ينقسم إلى أربعة أقسام :

١.ما ينصب مفعولا واحدًا مثل:(ضرب زيد عمروا) (فهمت المسألة) .

٢.ما ينصب المفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهو: (ظنّ-حسب-خال-زعم-رأى-علم-وجد-اتّخذ) .

٣.ما ينصب المفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر مثل: (أعطى-منح-كسى-ألبس) .

٤. ما ينصب ثلاثة مفاعيل مثل : (أرى-أعلم-أنبأ-أخبر) .

أشهر أسباب تعدّي الفعل اللّازم

- يصير الفعل اللّازم متعدّيا :
- **بزيادة الهمزة في أوّله مثل (أكرمت محمّدًا) أصله : كرم (أخرج-أدخل) .**
- تضعيف العين – **مثل : (كرّم-شرّف-سهّل) .**
- زيادة الهمزة والسّين والتّاء في أوّله – **مثل: (استخرجت الذّهب) (استغفرت الله) .**
- زيادة الألف بعد الفاء – **مثل (جالست العلماء) (ماشيت العقلاء).**

ويصير الفعل المتعدّي لازما إن كان من باب المطاوعة – مثل : (انكسرت الزّجاجة) أصله :كسرت الزّجاجة فانكسرت .

(اجتمع القوم) أصله :جمعت القوم فاجتمع .

الفعل المعلوم و المجهول

الفعل طبعا يذكر فاعله بمعنى أنّ الفعل لا ينفكّ عن الفاعل لأنّه عمدة ويسمّى ذلك الفعل معلوما مثل : (كتب محمّدُ) ففاعل (كتب) :معلوم وهو محمّد .

ومثل : (ضربتُ) ففاعل ضرب معلوم وهو ضمير المتكلّم يعني التّاء فيكون الفعل معلوما .

وقد يحذف الفاعل وأقيم مقامه مفعولا ويكون المفعول نائب الفاعل فيسمّى الفعل مجهولا أي : مبني للمجهول.

تمييز المجهول عن المعلوم

إذا أسند الفعل إلى المجهول عند حذف فاعله وإقامة المفعول مقامه:

- **يضمّ حرفه الأوّل من الماضي ويُكْسَرُ ما قبل الآخر مثل: (ضرب) تقول: ضُرِبَ وسواء ثلاثيّ صحيح أو المثال أو النّاقص أو المقرون مثل: (وجد وُجد–رمى رُمي– لوى لُوي–وفّى وُفّي).**
- **أمّا إن كان الفعل مجوّفًا مثل: (قال–باع–نال) يُكسر حرف الأوّل ويقلب الألف ياءًا تقول : (قِيلَ–بِيعَ –نِيلَ) .**
- **ويضمّ حرف الأوّل من المضارع ويفتح ما قبل الأخير سواء ثلاثيّ صحيح أو مزيد من الثّاني مثل : (يَضْرِبُ تقول : يُضْرَبُ –يُكْرِمُ يُكْرَمُ– يَغْفِرُ يُغْفَرُ– شَرَّفَ يُشَرَّفُ–يَكْتُبُ يُكْتَبُ–يَسْأَلُ يُسْأَلُ) .**
- **وإن كان مجوّفا تقول هكذا : (قِيْلَ يُقَالُ–بِيْعَ يُبَاعُ–سِيرَ يُسارُ–نِيمَ يُنَامُ) .**
- **وإن كان ناقصا أو لفيفا مقرونا تقول هكذا : (لُوِيَ– يُلْوَى– طُوِيَ – يُطْوَى–دُعي–يُدْعى) .**

اسم الفاعل

هو اسم وضع للدّلالة على من صدر منه الفعل أو قام به الفعل .

ووزنه- من الثّلاثي يجيئ على (فَاعِلٍ-فعيل-فَعْلٍ-فاع).

١ .يأتي اسم الفاعل من الثّلاثي على وزن (فاعل) إذا كان الفعل على وزن (فَعَلَ-أو فَعِلَ) مثل: (ضرب تقول : ضارب) (نصر-كتب-فتح-قرأ-خرج-دخل-جلس-قعد-فهم-علم-سلم-أكل-أخذ-شرب-ركع-رَكِبَ) وهكذا المثال والمجوّف- مثل : (وجد تقول :وجد واجد-وضع واضع-قال قائل-نام نائم-سار سائر).

٢ .ويأتي اسم الفاعل من الثّلاثيّ على وزن (فَعْلٍ وفَعِيْلٍ) إن كان الفعل على وزن (فَعُلَ) مثل: (صَعُبَ صَعْبُ-سَهُلَ سَهْلٌ-عَذُبَ عَذْبٌ-ضَخُمَ ضَخْمٌ) .

ومثل (فعيل) (كَرُمَ كَرِيْمٌ-عَظُمَ عَظِيْمٌ-شَرُفَ شَرْيْفٌ-جَمُلَ جَمِيْلٌ-كَبُرَ كَبِيْرٌ-قَصُرَ قَصِيْرٌ-قَرُبَ قَرِيْبٌ-بَعُدَ بَعِيْدٌ).

٣.ويأتي اسم الفاعل على وزن (فاع) إن كان الفعل ناقصا أو اللّفيف المفروق أو المقرون :

مثل النّاقص: (رمى-سعى-دعى تقول: رامٍ-ساعٍ-داعٍ) وتردّ ياؤه إذا دخل عليه ألف ولام (الدّاعي-السّاعي-الرّامي) وهكذا المفروق والمقرون مثل: (وعى واعٍ الواعي-لوى لاوٍ اللّاوي-روى راوٍ الرّاوى).

وإن كان الفعل مزيدا من الثّلاثيّ يكون على وزن مضارعه بإبدال حرف مضارعه ميما مضموما وكسر ما قبل الأخير مثل: (أدخل مُدْخِلٌ-أخرج مُخْرِجٌ-استمع مُسْتَمِعٌ-تَعَلَّمَ مُتَعَلِّمٌ-انْصَرَفَ مُنْصَرِفٌ-عَظَّمَ مُعَظِّمٌ-افْتَخَرَ مُفْتَخِرٌ-تَقَاتَلَ مُتَقَاتِلٌ-تَشَارَكَ مُشَارِكٌ-قَدَّمَ مُقَدِّمٌ-قَاتَلَ مُقَاتِلٌ-عَلَّمَ مُعَلِّمٌ-اسْتَغْفَرَ مُسْتَغْفِرٌ) .

اسم المفعول

هو اسم منقول من الفعل المبنيّ للمجهول للدّلالة على ما وقع عليه الفعل .

ووزنه- من الثّلاثيّ (مفعول) مثل: (مضروب-مكتوب-منصور-معروف-مفتوح-مدخول-مسموع-مأكول-مركوب) .

- **وإذا كان الفعل أجوفًا واويًّا مثل: (قال يقول-صان يصون) وزنه : (مقول-مصون).**
- **وإذا كان الفعل أجوفًا يائيًا مثل: (باع يبيع-سار يسير) وزنه:(مبيع مسير).**
- **وإن كان معتلًّا الأخير (ناقصًا واويًّا) مثل:(غزى يغزو-دعى يدعو).**
- **وزنه:(مغزوٌّ-مدعوٌّ) بتشديد الواو .**

- أو ناقصًا يائيًا مثل:(رمى يرمي-جرى يجري) أو ألفًا مثل: (خشي يخشى-رأى يري-نسي ينسى-رضي يرضى) وزنه: (مرميٌّ-مجريٌّ-مرئيٌّ) .

واسم المفعول لما زاد على الثّلاثيّ على وزن مضارعه بإبدال حرف مضارعه ميمًا وفتح ما قبل الأخير:

١. أَفْعَلَ مُفْعَلُ أَدْخَلَ مُدْخَلٌ-أَكْرَمَ مُكْرَمٌ

٢. فَعَّلَ مُفَعَّلٌ قدّم مُقَدَّمٌ-كَرَّمَ مُكَرَّمٌ-علّم مُعَلَّمٌ

٣. افْتَعَلَ مُفْتَعَلٌ اجْتَمَعَ مُجْتَمَعٌ-افْتَقَرَ-مُفْتَقَرٌ

٤. انفعل منفعل انقطع منقطع

٥. اسْتَفْعَلَ مُسْتَفْعَلٌ اسْتَغْفَرَ مُسْتَغْفَرٌ- استخرج مُسْتَخْرَجٌ

٦. تَفَعَّلَ مُتَفَعَّلٌ تَقَدَّمَ مُتَقَدَّمٌ-تعَلَّمَ-مُتعَلَّمٌ

اسم المبالغة

هو اسم يدلّ على شيئ يقوم به الفعل بكثرة.

يحوّل اسم المبالغة عند قصد المبالغة إلى: (فعّال-فَعول-فعيل).

١. فعّال – مثل: (نام نوّام–نافع نفّاع–شارب شرّاب–آكل أكّال–كاذب كذّاب–عالم علاّم–ناصر نصّار–سامع سمّاع–عاطش عطّاش–رازق رزّاق–قائل قوّال).

٢. فعول –مثل: (صابر صبور–شاكر شكور–كاذ ب كذوب) .

٣. فعيل –مثل: (عالم عليم–قادر قدير–سامع سميع–فاهم فهيم).

(تنبيه)

قد يجيئ (فعيل) بمعنى اسم الفاعل واسم المفعول .

فإذا كان (فعيل) بمعنى اسم الفاعل يفرق فيه بين المذكّر والمؤنث مثل:

(رجل نصيرُ-وامرأة نصيرة-جاء رجل نصير ونصيرة).

وإذا كان بمعنى المفعول استوى فيه المذكّر والمؤنث مثل : (زيد قتيل-

وفاطمة قتيل) بمعنى : المقتول. (محمّد جريح-وزينب جريح) بمعنى:

مجروح .

اسم التّفضيل

هو اسم وضع للدّلالة على صفة شيئ زائداً على غيره في صفة .

ووزنه- (أفعل أفعّ أفعى) :

1. أفعل : **يجيئ من فعل صحيح أو معتلّ مجوّف أو مثال مثل: (أكرم-أفضل-أحسن-أطول-أقصر-أصغر-أكثر-أعلم-أفهم-أسمع-أصعب-أجهل-أضوء-أقول) .**

2. أفعّ : **يجيئ من فعل مضعّف آخره مثل: (اشدّ-أحرّ-ألذّ-أقلّ-أسرّ-أعزّ) .**

3. أفعى : **يجيئ من فعل معتل آخره مثل: (أسعى-أحلى-أتقى-أعلى-أمشى) .**

4. **ويميّز إذا اقترن بين الفاضل والمفضول في صفة بمن غالبا إذا جُرّد عن ا لإضافة مثل: (محمّد أكبر من عليّ) (أنا أفضل منك علما) (العسل**

أحلى من التّمر) (السّمك ألذّ من اللّحم) (عليّ أعلم من سعيد) (الشّمس أحرّمن القمر) (ضوء الشّمس أكبر من ضوء القمر) (القمر أبر د من الشّمس) (الرّجال أفضل من النّساء) .

وإذا اقترن بالإضافة لايؤتى بمن مثل: (محمّد أفضل الرّجل) (عليّ أكرم النّاس) (خديجة أفضل امرأة) (فاطمة أكرم النّساء) .

شروط اسم التّفضيل :

١. أن يكون الفعل ثلاثيّا فلا يجيئ اسم التّفضيل من فعل زائدٍ على ثلاثة أحرف.

٢. أن يكون تامّا فلا يجيئ من فعل ناقص مثل : (كان وأخواتها) .

٣. أن يكون الفعل متصرّفا فلا يجيئ من فعل غير متصرّف مثل: (نعم- بئس) .

٤. أن يكون قابلا للتّفاضل أي: يقبل الزّيادة فلا يجيئ من فعل لايقبل الزّيادة مثل: (مات-فنى) .

٥. أن يكون الفعل معلوما فلا يجيئ من فعل مجهول .

التعجّب

هو التّعجّب بشيئ على جهة حسنه أوكبره أو قبحه أو حقارته وله

صيغتان : (ما أَفْعَلَ-ما أَفْعِلْ بِ) .

مثل: (ما أحسنَ زيدًا-ما أَكْرَمَ محمّدًا-أَحْسِنْ بِزَيْدٍ-أَكْرِمْ بِمحمّد-مأَعْدَلَ القاضيَ-أَعْدِلْ بالقاضيَ-ما أَحْسَنَ السَّماءَ نجومُها-ما أقبحَ كلامك-ما أقبح مخالفة الولد أباه-ما أجملَ كلام زيدِ-ما أكبر قوّة عليّ-ما أعلمَ محمّدًا في علمه) .

شروط التعجّب هي شروط اسم التّفضيل :

١ .أن يكون الفعل ثلاثيّا فلا يجيئ فعل التّعجب من فعل زائدٍ على ثلاثة أحرف.

٢ .أن يكون تامّا فلا يجيئ من فعل ناقص مثل: (كان وأخواتها) .

٣.أن يكون الفعل متصرّفا فلا يجيئ من فعل غير متصرّف مثل :(نعم-بئس) .

٤. أن يكون قابلا للتّفاضل أي: يقبل الزّيادة في صفة فلا يتعجب مثل: (مات-فنى) .

٥. أن يكون الفعل معلوما فلايتعجب من فعل مبني للمجهول .

اسم التّصغير

هو اسم يدلّ على تقليل شيئ أو تحقيره أو تحسينه أو قرب زمانه أو مكانه.

وأوزانه هذه :

١. فُعَيْلٌ – مختصّ بالإسم الثّلاثيّ مثل : (عبد–رجل–جمل–حسن–بحر–تمر–قلب–بقر–قبل) تقول في التّصغير: (عبيدٌ–رُجيلٌ–جميل–حسين–بحير–تميرٌ–قليب–بقير–قبيل) .

٢. فُعَيْلَةٌ – ما كان الإسم على أربعة أحرف بشرط كون حرفه الأخير تاء التّأنيث مثل: (بقرة–شجرة–هرّة–ثمرة–شعرة) أو تأنيث معنويّ مثل: (شمس–أرض) تقول في التّصغير: (بقيرة–شجيرة–هريرة–ثميرة–شعيرة–شميسة–أريضة) .

٣. فُعَيْلاَءُ – ما كان الإسم على وزن (فَعْلاَءُ) مثل: (سوداء –حمراء- بيضاء-خضراء) تقول في التّصغير: (سويداء-حميراء-بييضاء- حضيراء).

أو كان الإسم على وزن (أفعال) مثل : (أوقات-أصحاب-أقلام) تقول: (أويقات-أصيحاب-أقيلام).

٤. فُعَيْلاَنُ- ما كان على وزن (فعلان) مثل : (عثمان-شعبان-رمضان- سكران-عطشان) تقول في التّصغير: (عيثمان-شعيبان-رميضان- سكيران-عطيشان).

٥. فُعَيْعِيْلُ- هو الإسم الذي زاد على الثّلاثيّ وكان قبل حرف الأخير ألفا أو ياءًا أو واوًا مثل: (قرطاس-تلميذ-سلطان-منديل-عصفور- أستاذ) تقال في التّصغير: (قُرَيْطِيْسٌ-تُلَيميذ-سليطين-منيديل- عصيفير-أُسَيْتِيْذٌ).

الصّفة المشبّهة

هي اسم للدّلالة لمن قام به الفعل على وجه الثّبوت والدّوام أي:أنّ الصّفة لازمة وثابتة لموصوفها وسميّت صفة مشبّهة لشبهها باسم الفاعل في المعنى.

وتبنى الصّفة المشبّهة من فعل لازم ولا تبنى من الفعل المتعدّي مثل: (محمّد طاهر القلب–صافي الضّمير–عليّ عطشان) فإذا تأمّلت هذه الكلمات كلّها من فعل لازم وإذا تأمّلت من جهة ثبوت صفاتها إلى الموصوف تجدها ثابتة مستمرّة فلا تكون للماضي المنقطع ولا المستقبل فلا يقال: (محمّد جميل أمس أو جميل غدا) .

وأوزانه :

١. فاعل – (طاهر–صاف–راجح) (محمّد طاهر القلب–عليّ صافٍ الضّمير–راجح العقل) .

٢. فعيل –(جميل–كريم–شريف–سعيد) (جميل الخلق–كريم النّفس–شريف النّسب).

٣. أفعل – فيما دلّ على عيب أو لون مثل: (أعرج–أعور–أحمر–أبيض–أسود) .

٤. فعلان – فيما دلّ على الخلوّ والإمتلاء مثل: (عطشان–جوعان–شبعان) وقد يجيئ على غير هذه الأمثلة المتقدّمة مثل : (فَعَلٌ) (حسن محمّد حسن الوجه) و (فعال) مثل: (شجاع–الجندي شجاع) .

وكل ما جاء من الثّلاثيّ بمعنى اسم الفاعل ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبّهة مثل: (شيخ–شيب–طَيِّبٌ) .

المصدر

المصدر : هو من (صدر) وهو مصدر كلّ شيئ أصله الذي يخرج منه.

إنّ المصدر أصل المشتقّات وهو يدلّ على الحدث من غير تعلّق بزمن ويجيئ في تصريف الفعل مثل: (ضرب-يضرب-ضربا) ومصادر الأفعال مختلفة بحسب أوزان الأفعال فالفعل ينقسم إلى ثلاثيّ وما زاد على الثّلاثيّ فمصدرالثلاثيّ ليس له وزن متّحد بل الضّابط موقوف على السّماع فقليل يرجع إلى القياس وأمّا مازاد على الثّلاثيّ فمصدره قياسي.

مصادر الثّلاثيّ – مصدره أوزانه كثيرة مختلفة يعتمد معرفته على السّماع غير أنّ الغالب فإن كان الفعل متعدّ يًا يجيئ على وزن :

- **(فعل) غالبا سواء كان مكسور العين أومفتوحها مثل: (ضرب-فتح-نصر-فهم) تقول: (ضرب ضربا-فتح-فتحا-نصر-نصرا-فتح فتحا-فهم فهما-فرح فرحا-سمع سمعا) .**

- وإن كان الفعل لازما يجيئ على وزن (فعل فعول) سواء كان مكسور العين أو مفتوحا فإن كان مكسور العين يجيئ على (فعل) مثل: (فرح-حزن-تعب-غضب) تقول: (فرح فرحا-حزن حزنا-تعب تعبا-غضب غضبا).

وإن كان مفتوح العين اللّازم يأتي مصدره على وزن (فعول) مثل: (جلس جلوسا-قعد قعودا-سجد سجودا-ركع ركوعا-دخل دخولا-خرج خروجا) .

(تنبيه)

كلّ ما تقدّم من مصادر الفعل الثّلاثيّ كان قياسيا وكلّ مصدر يأتي على خلاف القياس فهو سماعيّ يرجع إلى السّماع ولا يقاس عليه مثل: (سَخِط سخطا) والقياس سَخطا لأنّه من باب (فَعِلَ) اللّازم ومثل: (ذَهَب ذهابا) لأنّه من باب (فَعَلَ) اللّازم والقياس (ذُهُوبا) ومثل (شكر شكرا) (وغفر غفرانا) لأنّه من باب (فَعَلَ) متعدّي والقياس شكرا غفرا لإنّه من باب (فعل) متعدّي ومثل: (كتب كتابة- وعلم علما) والقياس كَتْبًا عَلْمًا.

مصادر غير الثّلاثيّ

أمّا مصادر غير الثّلاثيّ فقياسي كلّه على الأحكام الآتية :

١.أَفْعَلَ –يكون مصدره (إِفْعَال) مثل: (أكرم إكراما–أعظم إعظامًا–أحسن إحسانا–أسمع إسماعًا).

٢.فَعَّلَ – يكون مصدره (تفعيلا) مثل: (كرّم تكريما–حسّن تحسينًا–عظّم تعظيما–قوّم تقويمًا).

ويأتي على (تفعلة) قليلا نحو: (وسّع توسعة –قدّم تقديما تقدمة–قبّح تقدبيحا–قدّس تقديسا–كرّر تكريرًا–هلّل تهللة) .

٣.افْتَعَلَ – يكون مصدره (افتعالا) مثل: (اجتمع اجتماعا–اشترك اشتراكا–استمع استماعا–افتقر افتقارا).

٤. اِنْفَعَلَ – يكون مصدره (انفعالا) مثل: (انقطع انقطاعا–انطلق انطلاقًا–انصرف انصرافًا) .

٥. فَاعَلَ – يكون مصدره (فعال ومفاعلة) مثل: (قتل قتالا مقاتلة–جادل جدالاً مجادلة).

٦. تَفَاعَلَ – يكون مصدره (تَفَاعُلاً) مثل: (تقاتل تقاتلا– تشارك تشاركا– تجادل تجادلاً–تخاصم تخاصمًا) .

٧. تَفَعَّلَ – يكون مصدره (تفعّلا) مثل: (تقدّم تقدّما–تكرّم تكرّما–تعلّم تعلّمًا–تكلّم تكلّمًا–تحدّث تحدّثًا) .

٨. افعلّ–يكون مصدره (افعلالا) مثل: (احمرّ احمرار–اسودّ اسودادا – اصفرّ اصفرارًا).

٩. فعلل– يكون مصدره (فعلالا وفعللة) مثل: (دحرج دحراجًا دحرجة– وسوس وسواسًا وسوسة).

١٠. تَفَعْلَلَ-يكون مصدره (تَفعللا) مثل: (مثل : (تدحرج تدحرجا) .

١١. افعللّ- يكون مصدره (افعلاّلا) مثل: (استقرّ استقرارًا-اقشعرّ اقشعرارًا) .

١٢. استفعل-يكون مصدره (استفعالا) مثل: (استغفر استغفارا- استخرج-استحراجًا) .

(تنبيه)

- إذا كان الفعل على وزن (فَعَّلَ) وكان معتلّ اللّام يكون وزنه (تَفْعِلَةً) مثل : (زكّى-حلّى- عزّى-لبّى) تقول: (يزكّي تزكية-يحلي تحلية-عزّى يعزّي تعزية-لبّى يلبّي تلبية).

- وإن كان الفعل على وزن (أفعل) وكان معتلّ العين يكون وزن مصدره (إفالة) مثل: (أقام يقيم إقامة-أنار ينير إنارة-أضاء يضيئ إضائة-أطال يطيل إطالة-أعان يعين إعانة-أفاد يفيد إفادة-أهان يهين إهانة).

ويجوز حذف التّاء في (الإفالة) عند الإضافة كقوله تعالى:﴿إِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ﴾[1] لنيابة المضاف إليه مناب التّاء.

- وإن كان الفعل على وزن (استفعل) وكان معتلّ العين يكون وزن مصدره (استفالة) مثل: (استشار يستشير استشارة-استقام يستقيم

---

(١) النور: ٣٧

إستقامة–استعاذ يستعيذ استعاذة–استناريستنيراستنارة استشارة يستشير استشارة) .

- وإن كان الفعل على وزن (انفعل أو افتعل) وكان معتلّ اللّام يكون على وزن (انفعال أو افتعال) مثل : (انطوى ينطوي انطواءًا –التقى يلتقي التقاءًا–اهتدى يهتدي اهتداءًا–اقتدى يقتدي اقتداءًا).

المصدر الميمي

يبنى المصدر الميمي من الثّلاثيّ على وزن (مَفْعَلٌ) ويكون الميم زائدة ويصحّ هذا المصدر للزَّمان والمكان نحو: (مدخل-مخرج-مسمع-مذهب-مرمى-مسعى-منظر-مكتب-مصلح).

وشذّ عن هذه القاعدة (مجيئ-مرجع-مسير-مصير).

- وإن كان معتلّ الفاء مثل: (وعد-وجد-وضع) فتكسر العين (مَوْعِدٌ-مَوْجِدٌ-مَوْضِعٌ).
- وإن كان زائدا على الثّلاثيّ على وزن اسم مفعول (متقدَّمٌ متأخَّرٌ) .

اسم المرّة

اسم المرّة : مصدر يدلّ على وقوع الفعل مرّةً .

- **ويكون وزنه من الثّلاثيّ (فَعْلَةً) مثل: (أَكْلَةً-ضَرْبَةً-ركعةً-سجدةً) مثل : (أكلت أكلة-ضربته ضربة).**
- **ويبنى من غير الثّلاثيّ بزيادة التّاء على المصدر مثل: (إكرامة-استغاثة-انطلاقة) مثل: (سلّمت عليه تسليمة-أكرمته إكرامة).**
- **وإن كان المصدر مختوما بالتّاء أي: أصله مثل: (نعمة-دعوة-رحمة) دلّ على المرّة بالوصف بواحدة مثل: (نعمة واحدة-رحمة واحدة).**

اسم الهيئة

هو اسم دلّ على هيئة وقوع الفعل أو الحدث.

ويكون وزنه من الثّلاثيّ (فِعْلَةً) مثل: (لاتجلس جِلسة المتكبّر-لاتمشي مشية المختال-اقعد قِعدة المتواضع-قف وِقفة الأسد).

وإن كان المصدر الأصليّ على (فِعْلَةً) بالتّاء مثل: (نِشدة-عزّة) دلّ على الهيئة بالوصف أو الإضافة تقول: (نشدة عظيمة-عزّة الإسلامية).

أحكام توكيد الفعل

والمقصود من إلحاق نون توكيد بالفعل تقويةُ عزم المتكلّم على إتيان الفعل بلا تردّد .

ويؤكّد الفعل بنونين :

إحداهما ثقلية: **وهي النّون المشدّد ة مثل: (اضربنَّ–لِيَضْرِبَنَّ).**

- والثّانية خفيفة: **مثل: (اعلمنْ واضربنْ).**

وقد اجتمعا في قوله تعالى:﴿ لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾[1].

والفعل بالنّسبة إلى توكيده بالنّون ثلاثة أنواع :

١ . ما لايجوز توكيده مطلقا: **وهو الفعل الماضي لأنّ معناه لا يتّفق مع النّون التي تدل على الإستقبال .**

---

(١) يوسف: ٣٢

٢. ما يجوز توكيده: وهو فعل أمر بمعنى يجوز دخول نون التّوكيد بدون شرط تقول: (انصرن المظلوم-اذهبن إلى البيت).

٣. ما يختلف حكمه: وهو الفعل المضارع فتارة يجب توكيده بالنّون وتارة يجوز وتارة يمتنع وإليك بيان أحكامه :

أ. وجوب توكيد المضارع: يجب توكيد المضارع إذا كان جوابا للقسم وكان مثبتا متّصلا بلام مثل: (لأنصرنّ ظالما ومظلوما) ومثل قوله تعالى:﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم﴾[1].

ب. يجوز توكيد المضارع إذا وقع شرطا لأنْ المؤكّدة بما زائدة مثل: (إمّا تذاكرن تنجح-إمّا تذهبنّ إليه تجده).

- وإذا كان المضارع طلبيا: وهو المضارع المقرون بلام الأمر أو المقرون بلا النّاهيّة أو الإستفهام ألخ ... مثل: (لتنصرنّ المظلوم-لتذهبنّ إليه) ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا﴾[2].

---

(١) الأنبياء: ٥٧

(٢) إبراهيم: ٤٢

- **إذا وقع بعد لا النّافية مثل قوله تعالى:** ﴿وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمۡ خَآصَّةٗ﴾[1] **وإذا وقع بعد شرط غير إمّا مثل: (من يجتهدنّ ينجح).**

٤. يمتنع أن يؤكد الفعل في جواب قسم ما لم يستوف شروط الجواب بأن يكون الفعل بعد القسم منفيا أو مفصولا من لام القسم أو حالا مثل: (والله لايذهب محمّد-والله لأقرأ الآن) وقوله تعالى: ﴿وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ﴾[2] .

(١) الأنفال: ٢٥

(٢) الضحى: ٥

اسم الزّمان والمكان

فاسم الزّمان: **اسم مأخوذ من المصدر للدّلالة على زمان وقوع الفعل.**

واسم المكان: **اسم مأخوذ من المصدر للدّلالة على مكان وقوع الفعل فتكون صيغتها على وزن** (مَفْعَل و مَفْعِل) .

- **فإذا كان الفعل عينه في المضارع مفتوحة أو مضمومة مثل: (نبع ينبع- لعب يلعب-صنع يصنع-نظر ينظر-دخل يدخل-خرج يخرج-ذبح يذبح-شرب يشرب-قتل يقتل-طلع يطلع-ظهر يظهر).**
- **أو كان الفعل ناقصا مثل: (جرى-رمى-سعى-رأى) يكون على وزن (مَفْعَل) تقول:(منبع-ملعب-مصنع-منظر-مدخل-مخرج-مذبح- مجرى-مرمى-مسعى-مرأى).**

الأمثلة :

منبع النيل من الحبشة-مطلع الشّمس من المشرق-منظر البحر بديع-مدخل الدّار بهيج-مجرى النّهر ضيق-مصنع الحديد مفتوح وخرج عن هذه القاعدة بعض الألفاظ مع أنّ عين مضارعه مضمومة مثل: (مسجد-مشرق-مغرب).

- وإن كان الفعل صحيح الآخر مكسور العين في المضارع أو كان مثالا يجيئ على وزن (مَفْعِل) مثل: (جلس يجلس-نزل ينزل).

ومثال المثال: (وضع-وعد-ولد) تقول: (مجلس-منزل-موضع-موعد-مولد) (مجلس العلم روضة-موعدهم الصّبح-مولده في صغره-وضع الإحسان في غير موضعه ظلم).

- وإن كان الفعل أجوفا يكون على وزن (مفال) مثل: (طاف-آب-عاد-نام-زار) تقول: (مطاف-مآب-معاد-منام-مزار) .

النّسبة أو الإسم المنسوب

النّسبة: إلحاق ياء مشدّدة بآخر الإسم للدّلالة على انتساب شيئ إليه .

وحكمها – أن يكسر ما قبل ياء النّسبة مثل: (رجل لبنانيّ) أي: رجل منسوب إلى لبنان .

- وإذا كان الإسم المنسوب ثلاثيا أو رباعيا تطرح الياء المشدّدة وكسر ما قبل الياء المشدّدة مثل: (مصر–عرب–بغداد–قريش–هاشم–عراق–دمشق) تقول في النّسبة (مصريّ–عربيّ–بغداديّ–قريشيّ–هاشميّ–عراقيّ–دمشقيّ–نحويّ–أصوليّ–افريقيّ–أعجميّ–تنزانيّ–هنديّ–كينيّ–صوماليّ–بحريّ–برّيّ–علميّ–عقليّ–جاهليّ).
- فإن كان الإسم آخره تاء مؤنثة فتحذف تاؤه مثل: (مكّة–القاهرة–فاطمة) تقول: (مكّيّ–القاهريّ–فاطميّ) .

- وإن كان الإسم آخره ألف ممدودة تحذف الهمزة وتقلب واوًا مثل:(حمراء-صفراء-بيضاء-سوداء-سماء) تقول:(حمراويّ-صفراوي-بيضاوي-سوداوي-سماويّ).
- وإن كان الإسم مقصورا تقلب الألف واوًا نحو: (موسى-عيسى-مصطفى-الفتى) تقول: (موسويّ-عيسويّ-مصطفويّ- فتويّ).
- وإن كان الإسم على وزن فعيلة تحذف ياؤه مثل : (مدينة-فريضة) تقول: (مدني-فرضي) وشذّ منها (طويلة-قليلة-عزيزة) تقول: (طويلي-عزيزي-قليلي).
- وإن كان الإسم على وزن (فعيل) لاتحذف ياؤه مثل: (مسيح-صليب-جديد-طويل-عزيز) تقول: (مسيحي-صليبي-جديدي-طويلي-عزيزي) .

المذكّر والمؤنّث

الإسم باعتبار وضعه وجنسه ينقسم إلى نوعين : (مذكّر ومؤنّث).

١ . فالمذكّر : ما دلّ على ذكر من النّاس والحيوان وهو ما له فرج ذكر مثل: (رجل–بعير–ابن) وينقسم إلى قسمين : (حقيقي ولفظي).

أ. فالحقيقيّ: ما له ذكر في جنسه.

ب. والمعنوي: وهو ما ليس كذلك مثل: (بيت–مسجد–باب–كتاب–قلم).

٢ . المؤنّث : ما دلّ على أنثى من النّاس والحيوان وهو ما له فرج أنثى مثل: (مريم–هند–عائشة).

والمؤنّث ينقسم إلى : (لفظي فقط أومعنوي فقط أولفظي ومعنوي معا).

أ. فالمؤنّث اللّفظي: **هو ما لحقته تاء التأنيث وليس للتّأنيث مثل: (حمزة- طلحة) فهذا يعامل معاملة المذكّر.**

ب. والمعنوي: **ما دلّ على مؤنّث حقيقي ولم تلحقه تاء التأنيث مثل: (هند-مريم-زينب) فهذه تعامل معاملة المؤنّث .**

ت. واللّفظي والمعنوي معا: **مثل: (فاطمة-عائشة-خديجة).**

علامات التأنيث ثلاثة :

١. التّاء المربوطة-مثل: **(نعمة-قدرة-مدرسة-شجرة-عالية-فاهمة-كريمة-امرأة-مرسمة).**

٢. الألف المقصورة- **مثل: (سلمى-حبلى) .**

٣. الألف الممدودة-**مثل: (صحراء) .**

٤.الصّفة على و زن (فعلان) مثل: (سكران) مؤنثه على وزن (فعلى)

(سكرى) والصّفة المشبّهة على وزن (أفعل) مؤنثه على وزن (فعلان)

مثل:(أحمر-أسود-أبيض-أصفر-أخضر)مؤنثه:(حمرا-سوداء-

بيضاء-صفراء-خضراء).

واسم التّفضيل على وزن (أفعل) مؤنثه (فعلى) مثل: (أكبر-أصغر-

أحسن) وزن مؤنثه (كبرى-حسنى).

(تنبيه)

فالصّفة على وزن (فعيل)إذا كان بمعنى المفعول يستوي فيه المذكر

والمؤنّث مثل: (زيد جريح-فاطمة جريح-محمّد قتيل-زينب قتيل)

أي: زيد مجروح فاطمة مجروح.

واعلم أيضا قد تكون التّاء المربوطة دالّة على معنى المفرد مثل: (شعرة- جمعه شعر-هرّة جمعه هرّ-نملة جمعه نمل-ثمرة جمعه ثمر-شجرة جمعه أشجار أو شجرات).

وقد يكون التّاء للتّأكيد مثل: (علاّمة-فريضة).

- ومن الأسماء ما يستدلّ على التّأنيث أسماء البلاد مثل: (الشّام- مصر-بغداد-العراق) .
- أسماء الأعضاء المزدوجة مثل: (عين-أذن-رجل-يد).
- فمن الأسماء ما يلحق بالمؤنث مثل: (أرض-شمس-بئر-نار- جحيم-جهنّم-سقر-سعير-قدم-كأس-ريح-فخذ-كفّ-كتف- دار).
- ومن الأسماء ما يجوز التّذكيروالتّأنيث مثل: (إبط-إزار-حال- حانوت-دلو-روح-سبيل-طريق-سلاح-سماء-سوق-عجز- عضد-عنق-عنكبوت-كبد-لسان-ذهب).

الصّفة وتمييزها بين المذكّر والمؤنّث

الصّفة : هي ما دلّت على حالة علّقت على ذات.

وأنواع الصّفة هي: (اسم الفاعل-واسم المفعول-والصّفة المشبّة-واسم التّفضيل-والمبالغة).

١. فإذا كانت الصّفة على اسم فاعل أو اسم مفعول تؤنّث الصّفة بإلحاق آخرها تاء مربوطة نحو: (صادق صادقة-عالم عالمة-كاذب كاذبة-مصدوق مصدوقة-مضروب-مضروبة) .

٢. الصّفة على وزن (فعلان) مثل: (عطشان-ظمآن-شبعان-سكران-غضبان) تؤنّث على وزن (فعلى) نحو: (عطشى-ظمأى-شبعى-سكرى-غضبى).

٣.الصّفة على وزن (أفعلّ) فيما دلّ على عيب أو لون مثل: (احمرّ-أبيض-أسود-أخضر-أصفر-أعرج-أعور) تؤنّث على وزن (فعلاء) نحو: (حمراء-بيضاء-سوداء-خضراء-صفراء-عرجاء-عوراء) .

٤.الصّفة على وزن (أفعل) للتّفضيل مثل: (أحسن-أصغر-أكبر-أفضل-أكرم) تؤنّث على وزن (فُعْلَى) نحو: (حسنى-صغرى-كبرى-فضلى-كرمى) .

واعلم أنّ الصّفات المختصّة بالإناث الغالب فيها ألا يلحقها التّاء مثل : (طالق-مُرْضع-حامل) وقد تلحقها مرّة تقول: (طالق طالقة-مرضع مرضعة-حامل حاملة).

وهذا آخر ما يسّره الله في جمع هذا المختصر .

كتبه: راجي عفو مولاه الجليل أبوبكر (منصب) أحمد علوي جمل الليّل

تلفون :٠٧١٥-٥٥٤٤٤٠

٠٧٣٦-٥٥٤٤٤

المحتويات